



«  «  الإجماعيات: الثالثة إعدادي « دروس التربية على المواطنة: الدورة الأولى « المشاركة حق وواجب (ننتخب ممثلينا في مجلس المؤسسة)

تقديم إشكالي

إذا كانت معركة الحقوق والواجبات الوطنية والإنسانية أول خطوة لممارسة المواطنة النشيطة، فالمشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بمجلس المؤسسة تعتبر تطبيقا عمليا لها.

- فما المقصود بمجلس المؤسسة؟
- وما هي حقوق وواجبات المشاركة في انتخاب ممثلي التلاميذ بالمجلس؟
- وكيف يمارس هذا الحق والواجب؟

تعتبر المشاركة في انتخاب ممثلينا في مجلس المؤسسة حقا وواجبا

تتعدد حقوق وواجبات التلميذ داخل الحياة المدرسية

أعطى الميثاق الوطني للتربية والتكوين العديد من الحقوق للتلميذ المغربي، كالحق في التعليم، والمشاركة في الحياة المدرسية، وعدم التعرض لسوء المعاملة، وفرض عليه بالمقابل واجبات أهمها الاجتهاد والمواظبة والعناية بالتجهيزات المدرسية والإسهام في النشاط الفردي والجماعي في القسم، وفي الأنشطة الموازية...، كما أعطى النظام الأساسي للمؤسسات التعليمية الحق للتلميذ في المشاركة في وضع قانون داخلي للأقسام، وانتخاب مندوبي الأقسام في مطلع كل سنة دراسية.

مجالس المؤسسة

- مجلس تدبير المؤسسة: التدبير الإداري والتربوي والمالي والمحاسباتي للمؤسسة، دراسة برامج عمل المجالس الأخرى والمصادقة عليها، والاطلاع على القرارات الصادرة عنها...
- المجلس التربوي: وضع مشاريع البرامج السنوية للعمل التربوي للمؤسسة والأنشطة الداعمة والموازية، وتنفيذها وتقويمها.
- المجالس التعليمية: تعقد على مستوى كل مادة تعليمية، وتقوم بدراسة وضعية تدريس المادة وأساليب تطويرها، والتنسيق بين مدرسيها...
- مجالس الأقسام: تعقد على مستوى كل قسم، ويدرس مجلس القسم مختلف القضايا التربوية والتقويمية والتأديبية التي تخص التلاميذ.

يتشكل مجلس تدبير المؤسسة من عدة مكونات لممارسة مهام متعددة

تتنوع مكونات مجلس المؤسسة

تتكون تركيبة مجلس تدبير مؤسسة التعليم الثانوي الإعدادي من عدة أعضاء، فهناك المدير الذي يعتبر رئيسا للمجلس، والحراس العامون للخارجية، والحارس العام للداخلية، وممثل عن هيئة التدريس لكل مادة، بالإضافة إلى مسير المصالح الاقتصادية، ومستشار في التوجيه والتخطيط التربوي، وكذلك من ممثلين اثنين عن الأطر الإدارية والتقنية، ورئيس جمعية آباء وأولياء التلاميذ، وممثل عن المجلس الجماعي الذي توجد المؤسسة داخل نفوذه التربوي، وممثلين عن التلاميذ في المرحلة التأهيلية.

تتعدد مهام مجلس المؤسسة

يجتمع مجلس تدبير المؤسسة دورتين كل سنة دراسية، وكلما دعت الضرورة لذلك:

- الدورة الأولى: تتم في بداية السنة الدراسية لاقتراح النظام الداخلي، ودراسة البرنامج السنوي، وتحديد الإجراءات المتعلقة بتنظيم الدخول المدرسي.
- الدورة الثانية: عند نهاية السنة الدراسية، وتخصص لدراسة منجزات وحاجيات المؤسسة، وللنظر في التقرير السنوي، وتحديد حاجيات الإعدادية للسنة الموالية.

يضمن القانون ممارسة التلاميذ لحق انتخاب ممثليهم في مجلس المؤسسة

المشاركة في مجلس المؤسسة حق وواجب

ينص الميثاق الوطني للتربية والتكوين على تمتيع التلاميذ بمجموعة من الحقوق، ويفرض عليهم عدة واجبات، كالمشاركة في الحياة المدرسية، وفي الأنشطة الموازية، ويضمن النظام الداخلي للمؤسسات التعليمية العمومية انتخاب التلاميذ لمندوب القسم في بداية كل سنة دراسية، كما يعتبر عملية الانتخاب درساً في ممارسة الديمقراطية والاقتراع السري المباشر.

طريقة اختيار التلاميذ لممثليهم في المجلس

- الاطلاع على القوانين التنظيمية لعملية الانتخاب.
- الترشح والقيام بالحملة الانتخابية.
- إجراء عملية الاقتراع السري المباشر.
- القيام بعملية فرز الأصوات وإعلان النتائج.

خاتمة

تشكل عملية انتخاب ممثلي التلاميذ في مجلس تدبير المؤسسات التعليمية صورة مصغرة لممارسة الديمقراطية وحقوق المواطنة النشيطة.